

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4669 & الثاء فارغ & & الجيم & .

ابن جعونة بن الحارث العامري .

كان عمر بن عبد العزيز استعمل أباه جعونة بن الحارث على ملطية وكان ابنه معه فغزا وأصاب وغنم وسير ابنه إلى عمر بالغنيمة فلما دخل ابنه وأخبر عمر الخبر قال له عمر هل أصيب من المسلمين أحد فقال لا إلا رويجل فغضب عمر وقال رويجل مرتين تجيئون بالشاة والبقرة ويصاب رجل من المسلمين لا تلي لي أنت ولا أبوك عملا ما دمت حيا . وقد ذكرنا هذ الخبر مسندا في ترجمة أبي بكر بن نوفل بن الفرات في الكنى وأطن صاحب الترجمة منصور بن جعونة وا[] أعلم . ابن جناح .

كان من صحابة عبد ا[] بن محمد الأمين وندمائه وكان شاعرا روى عن عبد ا[] بن محمد . روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن المطهر الشمشاطي أبياتا قالها في دير قزمان بالقرب من عزاز .

قرأت في كتاب الديرة تأليف أبي الحسن الشمشاطي قال حدثني ابن جناح قال مضيت إلى دير قزمان ومعني من آنس به من أخواني فرأيت ديرا حسنا طيبا نزها فأقمت أياما ورأيت فيه شماسا أمرد كالبدر بقدر القلوب فأنفذت إليه ليحضر عندنا فامتنع فأنسته وجعلت لا أفارقه وتناولت معه القربان ودخلت معه كل مدخل إلى أن أنس بي وعاشرني وانصرفت وقلبي معه وقلت